جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي

جامعة القادسية كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

(اتجاهات الطلبة كلية التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية)

بإشراف

م.م. فاطمة هوان

الباحث

نزار عبد العريس البوش آل عبد الله

(1439هـ) (2018م)

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يشكل الطلبة جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالشباب طاقة المجتمع، لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة مصداقاً لقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم): ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف)).

ولمّا كان الاتجاه يمثل سمة نفسية مركبة تنطوي على عناصر معرفية Cognitive، وعاطفية Affective، ونزعوية Behavioral، نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام... وما إلى ذلك، فإن هذا الاتساع في مضمون الاتجاه جعله يشتمل على معظم المضامين النفسية للاتجاه نحو الاختصاص الدراسي.

وتبرز الحاجة الى الاختصاص الدراسي من خلال قوة العلم Power of Science التي أخذت تتعاظم وبشكل سريع في السنوات الأخيرة متمثلة بما أحرزته الدول المتقدمة من تطور تكنولوجي وعلمي وثورة المعلومات التي أصبحت سمة بارزة لهذا العصر مستندة إلى ما توفره المؤسسات والجامعات الأكاديمية ذات الاختصاصات المختلفة.

مما لاشك فيه ان طلبة الجامعة هم النواة الاساسية في تطويرها اذ انهم يشكلون مادتها الاولية ويتفاعلون مع قدراتها العلمية ويساهمون في تطوير المجتمع بمختلف المجالات وانهم طاقة المجتمع الفعالة والمنتجة والقادرة على احداث التغيير في جميع مجالات الحياة.

ولهذا فان العديد من الدراسات تؤكد ان الطالب نتاج وراثة ينفرد بها وبيئة يتفاعل معها على نسق يتلائم مع قدراته واستعداداته الفطرية فاذا أخذنا بمبدأ التفاعل بين العمليات العقلية الداخلية والعمليات البيئية الخارجية وما ينتج عن هذا التفاعل من نمو معرفي في إدراكنا أهمية الدور الذي يقوم به الطالب الجامعي ينعكس في مقدمة هؤلاء الطلبة على القيام بالمواد المطلوبة منهم ويعكس هذا الاهتمام حقيقة أن العلم والتعليم ضرورة من ضروريات الحياة للإنسان، فعن طريقهما تتقدم البشرية، وتنهض الأمم وتتفوق الشعوب.

ويرجع سبب الاهتمام بالاتجاهات وبصورة خاصة اتجاهات الطلبة إلى ما لها من أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني، فهي تقوم بدور اساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة.

ويتضح من ذلك أن الاتجاهات تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية وثقافة المجتمع، ومن هنا يمكن وصفها على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لآثار المجتمع وثقافته.

تحديد المصطلحات:

1- الاتجاه: Attitude

عرف(البورت) 1935 الاتجاه بأنه: حالة استعداد ذهني عصبي تنظمها التجربة وتؤثر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابة الفرد للأشياء والمواقف التي ترتبط بها (Allport, 1935: 810).

وعرفه(جلفورد 1954(بأنه: استعداد خاص عام يكتسبه الأفراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للأشياء والمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة تكون مؤيدة أو معارضة.

وعرفه(داتون وبلم) 1968 بأنه: نزعة عاطفية مكتسبة للاستجابة بطريقة إيجابية، أو سلبية لمؤثر ما، أو فكرة معينة.

في حين عرف(تريفرز) 1973 الاتجاه بأنه: استعداد الفرد للاستجابة بطريقة تعطي سلوكه وجهة معينة.

أما(هوروكس)1976فعرفه بأنه: حالة مكتسبة توجه الاستعداد للاستجابة.

وعرفه (ماكنيل) 1978 بأنه: استعداد للإستجابة بطريقة ثابتة نحو المواضيع أو الأشخاص أو الأفكار أو الأحداث.

وعرفه(مولر) 1982 بأنه: مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات حول موضوع ما توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه منه.

1- الاختصاص الدراسي: Academic Specialization

ويقصد بالاختصاص نوع الدراسة (الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية في كليات التربية). ويقصد بالأقسام العلمية (الفيزياء، الكيمياء، علوم الحياة، والرياضيات). ويقصد بالأقسام الإنسانية (التاريخ، الجغرافية، اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، التربية الرياضية، العلوم التربوية، وعلوم القرآن).

أهمية البحث:

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع، تتركز مهامها الأساسية في إعداد الكوادر المؤهلة لشغل مواقع هامة في مختلف مجالات الحياة، وإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تقتضيها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع الموجودة فيه، لذا فهي تلعب دوراً هاماً وحيوياً وذلك من خلال مسؤولياتها في إدارة النهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها، ومن هنا يتبين أن المهام الأساسية للتعليم الجامعي تتمثل في تنشيط التفاعل الاجتماعي بما يؤدي إلى قيام البنية الاجتماعية المناسبة والصالحة للمجتمع المعاصر وتحقيق التوازن بين البنية الاجتماعية المتحركة إلى الأمام وإداراتها في مجالات التخصص المختلفة وبين باقي القوى البشرية في المجتمع وذلك من خلال برامجها المخصصة للوقاية من

ظواهر اغتراب الخريجين وتقليل الفجوة بين الأجيال، وتخريج القوى البشرية اللازمة من المتخصصين والتي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف الديناميكية المتطورة للمجتمع، والعمل على زيادة الحصيلة العقلية من المعرفة بصورة منهجية أو ما يسمى بالبحث العلمي Scientific Research ونشره وتداوله ووضعه موضع التطبيق.

اهداف البحث:

1- الكشف عن اتجاهات طلبة طلية التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية.
2- الكشف عن الفروق في الاتجاهات طلبة كلية حسب الاختصاص.
3- الكشف عن الفروق الفردية في اتجاهات طلبة كلية التربية حسب الجنس.

حدود البحث:

1- طلاب كلية التربية.
2- الحدوث الزمانية 2017/11/24- 4/13/ 2018.
3- الحدود المكانية جامعة القادسية كلية التربية.

الفصل الثاني

الاطار النظري:

ويتضمن مجموعة من الاطر النظرية الخاصة بالاتجاهات:

الاتجاهات Attitude

تعد الاتجاهات بمثابة محركات للسلوك الانسانية, اذ انها تحفز الفرد على عمل الاشياء والكامل مع مختلف المواقف الحياتية اتي تواجه الفرد وتوجهه للتعامل معها توجه مباشر.

مفهوم الاتجاه:

أن الاول من استخدم مفهوم الاتجاه هو الفيلسوف الانجليزي سنبر وذلك حين قال: أن وهو لنا الى احكام صحيحة في سائل مثيرة لكثير من الجدل, بنتيجة الى حد كبير على اتجاهنا الزمني ونحن نصفي الى هذا الجدل أو نثارك فيه.

ويثير البورت الى هذا المفهوم بقوله. أن مفهوم الاتجاه هو ابرز المفاهيم واكثرها الزاماً في علم النفس الاجتماعي وفي الدراسات التجريبية.

م/ هناك ثلاثة عناصر تلعب دور حاسماً في عملية اختبار الطلبة لتخصصاتهم الجامعية حيث يتمثل العناصر كما يأتي:

1- يتمثل العنصر الاول بالطالب هو الانسان عاقل له ميول واتجاهات وقدرات والامكانات.
2- العنصر الثاني: بأهله الذين توجهم الرغبة في اكتساب المكانة الاجتماعية لأبنائهم وما قد يرافقها من اجراءات قيمة في اختيار التخصص وبإضافة الى التنميط الجنسي او البرمجة منذ الصغر لأبنائهم في اختبار التخصص.
3- العنصر الثالث هو سوق العمل والذي يتطلب على الدوام تخصصات متنوعة وكثيرة بحيث قد تعاني من نقصها في بعض التخصصات او تضخم في بعض التخصصات لدرجة قد تسبب بمشكلة البطالة على مستوى الوطن , لو نظرنا بإمعان الى العناصر الثلاثة السابقة لوجدنا التشابك الحقيقي الذي يوصلنا الى حالة مفرغة قد لا تغلق, فمثلاً اذا قلنا أن الامكانيات الاول ومكانتهم تتقاطع مع الاتجاهات وميول وخدمات الطالب فسيبقى سوق العمل الذي قد لا يكون ملائماً اذا كان سوق العمل يستوعب هذا التخصص,

وكان هناك التقاء مع رغبة الاهل في اختبار التخصص فهل تتناغم مع الاتجاهات وميول الطالب نفسه اذا انسجمت الاتجاهات وميول وقدرات الطالب مع احتياجات سوق العمل وتعارض مع رغبة الاصل فإن المشكل تبقى مستمرة.(ابو بكر 2010).

مصادر تكوين الاتجاه:

أن مصادر تكوين الاتجاهات عديدة ويمكن إجمالها بم يأتي:

1- تعميم وتمايز الخبرات الفردية

أن الاتجاه يتكون تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية تتحد الى تعميم هذه الخبرات وبانه تصحيح منه وحدة اطار ومقياساً تصدر عنه الاحكام واستجابات الموافق المشبه بموقف تلك الخبرات.

فنقل الطالب في فهم الكتاب لمؤلف ما تكرار هذا الفشل مرات عدة يسلك بالطالب خاصةً فينفره من كل كتب هذا المؤلف.(حمزة 1979- 241- 247).

2- الاثار الانفعالية للخبرات السارة والمؤلمة:

فالخبرات والمؤلف التان تحفظان إشباعاً معيناً لدى الفرد وتشعيراته بالرضا والسرور تؤديان به الى اتجاهات ايجابية وبالعكس اذا كانت تلك الخبرات والمواقف مؤديين الى الشعور بألم وعدم الارتياح فأنهما تكونان اتجاهات سلبية نحوهماز

وقد تكون الاتجاهات تتجه لخبرة واحدة مؤلفة وذلك اثر صدمة او خبرة انفعالية حادة فأكثر من الافراد تتكون لديهم اتجاهات نحو اشياء معينة نتيجة تعرضهم لخبرات سابقة مع هذه الاشياء كخوف شخص ما من السياقة بسبب تعرضه لاصطدام شديد.(قنديل زكاظم: 1976- 166- 167).

3- التقليد

تقدم عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الاسرة بدورها في تكوين الاتجاهات الاطفال ان الوالدين والمربيين ينتقلون الى الاطفال عن طريق عمليات التعلم والتقليد السوق(التقمص) ميولهم واتجاهاتهم لذا يلاحظ دائما وجود معامل ارتباط موجب دال بين الاتجاهات الوالدين المربيين اتجاهات الاطفال ويلاحظ ان في مرحلة المراهقة يجري صراع بين الاسرة والرغبة في الاتباع الاتجاهات الجديدة في العالم الخارجي.(زهران: 1977- 147)

4- قابلية الايحاء

يقوم الايحاء بدور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية والمعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية وتعطي قابلية الايحاء سرعة تصديق وتقبل الآراء والافكار دون نقد او مناقشة. خاصة عندما تكون صادرة عن اشخاص بارزين او ناس موثوق او ذو نفوذ او يعتنق هذه الآراء والافكار افراد كثيرون كما في اتجاهات الاسرة نحو الذين والوطن والنظام الاجتماعي والاتجاه نحو الباطن والخير والشر وتلب الاسرة الصحافة وكافة اجهزة الاعلام دور هامة في هذا المجال.(مرعي وبلقيس: 1982- 182).

مكونات الاتجاه

يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات اساسية تتصف بترابط وتأثير بعضها البعض وهذه المكونات:

1- المكون المعرفي: ويتكون من الافكار والمعتقدات والمفاهيم والادراك والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه فأن المكون المعرفي ينطوي على الملغومات والحقائق الموضوعية المتوافرة الى الفرد عن موضوع الاتجاه فأن كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على اخر فان هذه العملية تتطلب بعض العمليات العملية كالتميز والفهم والاستدلال والحكم.
2- المكون الوجداني: يضمن المشاعر والانفعالات وحالات الحب والبغض والقبول والرفض تجاه موضوع الاتجاه.
3- المكون السلوكي: يتضمن ردود الافعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه كتجنب الاشخاص المعاقين على سبيل المثال او العبارة الى مساعدة الاخرين او التطوع في الاعمال الخيرية.(عدنان يوسف- العتوم: 2009- 198)

مراحل تكوين الاتجاه

تمر الاتجاهات اثناء تكوينها بثلاثة مراحل اساسية هي كالاتي:

أ- المرحلة الادراكية(المعرفة)

وتنطوي على اتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية, وبذلك يتبلور الاتجاه في نشأته حول اشياء مادية او حول نوع معين من الافراد او نوع محدد من الإيحاءات او القيم الاجتماعية.

ب- مرحلة تبلور الاتجاه:

وتتميز باستمرار الميل نحو شيء ما اي بمعنى وجود تخصص في الاتجاه نحو الاشياء محدودة نوعا مارستها هذا الرحلة التنموية او مرحلة الاختبار.

ج-ثبات الاتجاه:

تميز هذه المرحلة بالاستمرار الميل على اختلاف انواع ودرجة ثبوته على شيء ما وبذلك يتكون الاتجاه نفي نحو.(قنديل وكاظمك 1971- 161).

وتتحدد الفترة الحاسمة في تكوين الاتجاه الفرد بين السن الثاني عشر من العمر وتتبلور في حوالي الثلاثين لا تميل الى التغير بعد ذلك.(وينيج: 1977- 327)

خصائص الاتجاه proffer tig of ateteoe

ويمكن تحديد خصائص الاتجاه كما يأتي:

1- تكون الاتجاهات مكتسبة ويمكن ندعيها واطفائها.
2- تكون اكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندها يتم اشباعه.
3- يكمن قياس الاتجاهات وتنبؤ بها.
4- تكون قابلة للتعديل او التغير.
5- التأثر بعامل الخبرة.(الدامري- الكبيسيك 2000- 123)
6- يقع الاتجاه دائما بين طرفين متقابلين احداهما موجب والاخر سالب او التأييد الطلق و المعارضة المطلقة وقد يكون محايدا احيانا في بعض الواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوع الاتجاه.(دوي دار: 2006- 174)
7- الاتجاه قد يكون قويا ويضل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل او التغير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله او تغيره بسهولة.(عدنان يوسف- العنوم- 2009- 199)

محددات الاتجاه:

هناك ثلاثة محددات اساسية للاتجاه هي:

1- العالم الخارجي/ الذي تعرف عليه من خلال احاسيسنا ويعد مصدراً مهماً من مصادر معلومات العناصر البيئية الطبيعية التي تعيش فيها.
2- العالم الاجتماعي للأفراد الاخرين/ والذي نتعرف عليه الارتباط والاتصال معهم ومن خلال نواقل الاتجاهات المشتركة التي عليه الاتصال والانسجام.

3- العالم الداخلي لشخصينا/ الذي تعرف عليه بالتفكر والعمل الذي يعبر عن شخصينا ويمدد توجهاتنا نحو الاشياء المحيطة بنا(schellch- bero/1920- 133)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

من الصعب جداً تحديد العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات فالأسرة والجنس والذكاء والدخل والسن والموقع الجغرافي وحجم المجتمع ومدى التعليم والميول السياسي والاتجاهات الدينية... ما الى ذلك عوامل تدخل في تحديد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين (Bachkma- secord- 1959- 132- 133)

ويمكن تحديد العوامل الاساسية المؤثرة في تكوين الاتجاهات كالاتي:

1- الوالدان

يقوم الوالدان بدور اساسي في عميلة التنشئة الاجتماعية للطفل واكتسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية, وذلك بحكم سيطرتهم على العوامل الاساسية في تكوين الاتجاهات وهي

أ- الثواب والعقاب والذي يتمثل في كثير من الانماط كالابتسامات والحلويات والالعاب والقبول والرفض والحرمان من الالعاب والمكافأة.
ب-الاعلام والمعلومات التي تصل الى الطفل في مراحل نحو الاولى والتي تشكل اساساً كالاتجاهات والمعتقدات والقيم.

2- المدرسة:

تقوم المدرسة بدور هام في تطوير الاتجاهات وتكوينها لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع الاقران والعلمية, وتعد مجموعة الاقران في المدرسة اهم مرجعية للطفل. (ابو جادو: 2000- 198).

فالمدرسة تعد من اهم المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تقوم بدور مؤثر في حياة الطفل وذلك لان البيئة الاجتماعية المدرسية اكبر البيئة والمنزلية واكثر ذنوعاً

لتطور المجتمع وهي اسرع استيعابه لذلك التطورات.(هرمز- ابراهيم: 1988- 770).

3- المجتمع:

يقوم المجتمع بعاداته وتقاليده وعدة العوامل المؤثرة بدور بارز في تكوين الاتجاهات اذ كان المجتمع وعدد كبير ومتباين من الجماعات فهناك الجماعات الاولية و الاسرة وجماعة الدين وجماعة العمل. وبعد سنوات الطفولة يصبح على الطفل ان يتصل اتصالا مباشرا بالمجتمع خارج نطاق الاسرة قيدا مع علمية اكساب المبادئ والقيم الاجتماعية بطريقة مباشرة ويتعلم الفرد الخاط سلوكية من تلك الجماعات وبتعلم ما تتقبله الجماعة وما ترفضه. (يعقوب: 1989- 161).

4- الوراثة

للوراثة دور طفيف في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة وبعض السمات الجسدية والكاد, لكن العامل الاهم في تكوين الاتجاهات هو البيئة لمفهومها الواسع وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها.(ابو جادو: 2000- 198).

نظريات تفسير تكوين الاتجاه

هناك عدد نظريات تفسير تكوين الاتجاهات وتشمل ابرز النظريات التي تعبر الاتجاهات في ثلاث نظريات هي:-

1- النظرية السلوكية/

نظرية الاشراط الاجرائي للعالم الامريكي الشهير(سيكنز)فيقوم تعلم الاتجاهات على اساس اعتماد على مبدأ التعزيز اذ يرى سلوك الكائن الحي او استيعابه التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكرارها وبذلك فان الاتجاهات التي تم تعزيزه يزيد احتمال حدوثها اكثر من التي لا يتم تعزيزها.(دبي جابر: 2004- 28).

2- النظرية المعرفية/

يقدم هذا على مساعدة الفرد على المادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاهات واعادة تقييم البني المعرفي المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع معين الاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون الاتجاهات خاطئة طورها الفرد لصورة خاطئة. (الزبيدي: 2003- 122)

3- النظرية الاجتماعية/

فسر البرت باندورا عملية تكوين الاتجاهات وفقاً لعملية تعليم بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصاً بطريقة معينة ويلقي اشارة سلوكه فمن المحتمل جداً أن تقوم بتكرار هذا السلوك ماذا سلوك ما يعاب فالاحتمال الاكبر ان يقوم بتكراره وتقليده.(عبد الحافظ سلام: 2007- 73).

اختلفت النظريات في تفسيرها لتكوين الاتجاهات ركزت النظرية السلوكية على المثير والاستجابة واهملت البائب المعرفي عكس ذلك فسرت النظرية المعرفية تكون الاتجاه حسب معلومات مخزنة سابقاً بالإضافة الى ما جاءت به النظرية الاجتماعية من شروط تعلم من تقليد ومحاكاة.

توزيع عينة البحث الاساسية من طلبة كلية التربية حسب الجنس

الاختصاص	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
علمي	25	25	50
انساني	25	25	50
المجموع	50	50	100

ثالثاً: اداة البحث

1- مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب الحاجة الى بناء اداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية وذلك لقياس اتجاهات طلبة كلية التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية.

ويتم تحديد ثلاث مكونات متداخلة ومتكاملة

1- المكون المعرفي: يشير هذا المكون الى مجموعة من الحقائق والمعلومات المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه والمبنية على ما تفقده فيه نظام للقيم وما يؤمن به من اراء ووجهات نظر اكتسبها من خبرات سابقة مع مثيرات هذا الموضوع. (عمر: 1988- 204)
2- المكون الوجداني: يشير هذا المكون الى المشاعر والاحاسيس الخاصة بالفرد حول موضوع الاتجاه تضمن الحب والتعاطف او الخوف وعدم التقبل. (Writglt-1972-107)

3- المكون السلوكي/ يشير هذا المكون الى جميع الاستعدادات المرتبطة الاتجاه فاذا كان الفرد اتجاه مربوب نحو موضوع معين فان يسعى جاهداً الى مساندة ذلك الاتجاه والوقوف الى يائية ماذا كان الفرد اتجاه سالب نحو موضوع معين فأنه سعي الى معاداة وتحصيله كل ما يشمل به.(-arlso4 1990-482)

4- **جمع وصياغة فقرات المقياس:**

وبعد الاجابة عن السؤال المفتوح فقد تم تحليل محتوى اجابات الطلبة المستوى حول اختصاصاتهم الدراسية وبذلك تم صياغة عدد من الفقرات من خلال اراء

الطلبة باختصاصاتهم فضلاً عن مراجعة عدد كبير من الادبيات والدراسات السابقة والتي استخدمها جمع عدد من الفقرات للمقياس حيث اصبح عدد الفقرات التي تضمها المقياس بصورة الاولية(66فقرة)وتم مراعات بعض الشروط:

1- صياغة الفكرة بلغة الحاضر.
2- تجنب الفقرات التي تشير الى الحقائق.

أن تشير عجب(الطالب) بحيث تدفعه للإجابة بشكل صريح.(الزوبعي: 1991-69).

أما بخصوص البدائل الاستجابات للفترة فقد وضع امام كل فقرة ام بعد بدائل{تنطبق عليّ جداً-تنطبق عليّ احياناً-لا تنطبق عليّ ابداً} وقد مطلق فقرات المقياس مكون الاتجاه العرفي والوجداني والسلوكي.

***التحليل المنطقي للفقرات**

للتأكد من صلاحية الفقرات خلت منطقات من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وبلغ عددهم(14) خبير وقد اثار ايدل الى ان الوسيلة المنطقية للتأثر من فقرة هو التراض الادارة الى مجموعة من خبراء وقد اجرى المكون ملاحظات على الفقرات من حيث صلاحياتها ومستخدمة النسبة المئوية لبيان مدى الاتفاق الخبراء على كل فقرة من فقرات المقياس وقد تبلغ حلقة(55%)من رأي المحكمون وق اصبح عدد فقرات المقياس عليها(40)وقد حذف(4)منه وقد اصبح عددها نهائي(36)فقرة.

وضوح التعليمات وفهم الفقرات

وبع ان تم وضع تعليمات المقاس وتوزيع الفقرات عشوائياً وفق تسلسل جديد لجمع فقرات فقد تم تطبيق المقياس بصفة الاولية على عينة من طلاب كلية التربية وقد اقترب بطريقة عشوائية من الاقسام العلمية لكلية التربية وقد بلغ حجم

الفئة(100)طالباً وطالبة سحب من اربع اقسام منها قسمين علميين وقسميين انسانيين كما في الجدول رقم(3).

القسم	ذكور	اناث	المجموع
علم النفس	15	10	25
التاريخ	10	15	25
الفيزياء	10	15	25
الرياضيات	15	10	25
			100

مؤشرات صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي:

- الصدق/

بعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية انتشار كل من(ثور قنديل وهاجان)الى ان الصدق تقرير لمعرفة ماذا كان الاختبار يقيس ما نريد ان نقيس به وكل ما نريد نقيس به ولا شيء غير ما نريد قيس به.

- الصدق الظاهري/يعد الصدق الظاهري من المتطلبات بناء مقياس الشخصية ولا سيما في الخطوات الاولى بنائه لأنه يستخدم لدلالة على ما يبدو ان اختيار بقيمة اي فقرات المقياس او الاختيار ذات الصلة بالتغير الذي يقاس انها تحقق الغرض منه.

ويحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للمتعلم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصة المرات قياسها.

***الثبات**: يعد الثبات من الخصائص الاساسية في بناء الاختبارات والمقاييس والتربوية والنفسية اذ اشار كيرلنجرا الى بعد بمثابة غياب نسبي لأخطار القياس ان مقياس يمكن الاعتماد عليه انه مستمر بمنسق كما انه القدرة على التبوء انه دقيق في قياس.

وقد استخدم التجربة الشخصية كاب الثبات بهذه الطريقة بعض مؤثراً على الاتساق الداخلي للفقرات في جناس ما وضعت لقياسه.

ولغرض التحقق من نوفد خاصية الثبات بطريقة التجزئية النصفية فقدم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي على عينة عشوائية من خلال الجنين(ذكر- اناث)والاختصاص(علمي- انساني) بحث شملت جميع اقسام كلية التربية وقد بلغ حجم عينة الثبات(2-6 طالباً وطالبة)حيث تم توزيع العينة حسب الجنس والاختصاص.

وبعد تطبيق المقياس على عينة الثبات وقد قسم الفقرات المقياس الى المقياس الى نصفين فقرات تحمل الارقام الفردية وفقرات تحمل ارقام زوجية ثم جمعت درجات القفرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلاً على انفراد لكل طالب من طلبة العينة ثم استخرج معامل الارتباط بين نصفي المقياس استخدم معامل الارتباط يرسمون بين درجات النصفين.

بلغت معامل الارتباط بين النصفين حدود لماذا كانت الدرجات الارتباطية باستخدام طريقة التجربة النصفية نفس المقياس وليس مقياس كله(الزوبعي واخرون- 1981- 32- 33) لذا تم استخدام معادلة سيرمان برون لتصحيح معامل الارتباط وقد بلغ معامل الثبات(0,91)وهو معامل ثبات عالي جداً اذا ان معامل التغيير المشترك له يساوي(0,83).

نتائج البحث

عرضها وتفسيرها

نتائج البحث الخاصة بتحقيق الهدف الاول

تضمن الهدف الاول الاجابة عن السؤال الاتي

ما مستوى اتجاهات طلبة كليات التربية في جامعة القادسية نحو ما تم الدراسية؟

وتحددها لهذا الهدف, تقدم استخدام المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم(100) طالباً وطالبة من الاختصاصين العلمي والانساني في مقياس الاتجاه نحو الاختصاص السداسي حيث بلغت نتائج الاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة في الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي ومتوسط العراق الحسابي.

المجموعة	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوب	قيمة T الجدولية	الدلالة
	100	72	77,3	8,6	6,18	1,98	دالة

تشير هذه النتيجة الى وجود اتجاهات ايجابية ذات مستوى عال لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية نحو اختصاصاتهم الدراسية وتعرب هذه النتيجة الى شعور الطلبة بالرضا عن اختصاصاتهم الدراسية الامر الذي جعلهم يستجيبون بشكل ايجابي نحوها حيث يشير(كارلسون- 1990)الى انه ذا كان لدى نحو موضوع معين فانه سيقف موقفاً مسانداً ال ذلك الموضوع.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق حسب التخصص

تحقيقاً لهذا هدف فقد تم تحليل بينات اتجاهات طلبة كلية التربية نحو اختصاصاتهم حسب التخصص.

اي ان هنالك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطهما درجات الطلبة من كلا الاختصاصين العلمي والانساني في اتجاهاتهم نحو الاختصاص الدراسي وذلك لصالح الاختصاص العلمي والجدول يوضح ذلك.

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات حسب الاختصاص في الاتجاه الاختصاص الدراسي:

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الثانية المحسوبة	قيمة جدولية	دلالة
العلمي	50	78,24	8,5	1,4	1,98	غير دالة
الانساني	50	60,44	6,8			

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان الاختصاصات العلمية تحقق رغبات طلباتها وتشيع اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم خاصة ان المواد الدراسية في تلك الاقسام تحتاج لفهم اكثر وتفكير وقليل الحفظ.

الا ان الاختصاصات الانسانية فأنها لا تلبي حاجات طلبتها مقارنة مع الاختصاصات العلمية اذا يشير الى ان المهام السهلة تودي الى عدم الرضا والفتور لدى الطالب وبالتالي الى عدم اقالة على الدرس(الازريجاوي- 1991- 68).

هذا ما جعل طلبة الاختصاص العلمي يؤدون اختصاصاتهم العلمية بمستوى اعلى من قرانهم في الاختصاص الانساني.

*الهدف الثالث: التعرف على الفروق حسب النوع(ذكور- اناث)

وتحقيقاً لهذا القسم من الاختصاص فقد تم تخليل بيانات اتجاهات طلبة كلية التربية نخو اختصاصاتهم حسب الجنس:

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	الدلالة
الذكور	50	76,66	8,26	0,79	0,98	غير دالة
الاناث	50	78,2	9,01			

يمكن تفسير هذه النتيجة على اساس ان مهنة التدريس تناسب الاناث مع الذكور ونتيجة لذلك يتكون لدى الطلاب ايجابية نحو اختصاصهم التدريسي.

الفصل الرابع

الاستنتاجات:

1- ان اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصهم ذات مستوى ايجابي مرتفع سواء كان عند الذكور او الاناث او عند طلبة الاختصاص العلمي والانساني.
2- ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين طلبة كلية التربية في اتجاههم نحو اختصاصاتهم الدراسية حسب الاختصاص(العلمي- الانساني) حيث كان فيه الاختصاص العلمي اكبر من عينة الاختصاص الانساني وبذلك كان الفرق لصالح عينة الاختصاص العلمي.
3- ان لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حسب الجنس ذكور- اناث.

التوصيات

1- توجيه اعضاء هيئة التدريس الجامعات في اعتماد اتجاهات الطلبة الايجابية نحو تخصصاتهم في الجامعة من خلال افساح المجال لم يتغير عن آرائهم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.
2- اعادة النظر في عملية التوجيه لأنها تعتبر من اهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته الجامعية خاصةً اذا كان هذا التوجيه مجرد عملية تم بطريقة عشوائية لملىء المقاعد الدراسية.
3- الاهتمام بتنمية اتجاهات طلبة الاختصاصات اختصاصاتهم الدراسية.

المقترحات:

1- اجراء دراسات مماثلة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية لقياس اتجاهاتها نحو الفرعين العلمي والادبي.
2- اجراء دراسات حول اتجاهات نحو الاختصاص في المرحلة الجامعية علاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة بهذه المرحلة.
3- اجراء دراسات حول الاتجاهات نحو التخصص الدراسي وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي في مختلف المراحل الدراسية.
4- اجراء دراسات حول الاختصاص الدراسي وعلاقته بالقلق في المرحلة الجامعية.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية بحث مكنية الدراسة من (100) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة القادسية ولغرض تحقيق اهداف الدراسة استخدمت مقياس اتجاهات الطلبة الجامعة نحو تخصصاتهم الدراسية للباحث(طالب الماجستير- ابراهيم اسماعيل).

*لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الجامعين نحو تخصصاتهم الدراسية حسب الجنس اي مهنة التدريس تناسب ذكور مع الاناث.

* لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الجامعين نحو تخصصاتهم الدراسية حسب التخصص.

*كانت لدى الطلاب كلية التربية اتجاهات ايجابية نحو اختصاصاتهم الدراسية.

الملاحق

ت	الاسم	العنوان الوظيفي
1	د. حليم العنكوشي	قسم العلوم التربوية والنفسية
2	د. محمد مريدي	قسم العلوم التربوية والنفسية
3	م. أقبال عباس	قسم العلوم التربوية والنفسية
4	أ.م.د.علاء أحمد	قسم العلوم التربوية والنفسية
5	م.د.هشام مهدي	قسم العلوم التربوية والنفسية
6	أ.د.صفاء وديع	قسم العلوم التربوية والنفسية
7	م.صدام حسين	قسم العلوم التربوية والنفسية
8	أ.د.هادي كطفان	قسم العلوم التربوية والنفسية
9	د.عبد العزيز حيدر	قسم العلوم التربوية والنفسية
10	د.علي صكر	قسم العلوم التربوية والنفسية
11	أ.م.اسماء عزيز	قسم العلوم التربوية والنفسية
12	د.خالد ابو جاسم	قسم العلوم التربوية والنفسية
13	انتصار يحيى	قسم العلوم التربوية والنفسية
14	د.علي رحيم	قسم العلوم التربوية والنفسية

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الاستاذالفاضل.....المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ(اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية) تبنى مقياس لاتجاهات طلبة كليات التربية نحو اختصاصاتهم الدراسية... علماً بان تعريف الاتجاه هو:(تلك الافكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الافراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي تعترضهم بطرق معينة تتسم بالقبول او الرفض, وفقاً لما يتوقعه الافراد من منافع مادية او معنوية جراء تلك الاستجابات).

نظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال فأن الباحث يود الاستنارة بآرائكم السديدة في بيان مدى صلاحية فقراته لقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي والتعديلات التي ترونها مناسبة على فقراته ومدى ملائمته لطلبة كليات التربية..

وتقبلوا فائق شكري وامتناني

المشرف	الباحث
د. فاطمة هوان محمد	نزار عبد العريس البوش خشان

21

جمهورية العراق

جامعة القادسية- كلية تربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولية

عزيزي الطالب.. عزيزتي الطالبة

تحية طيبة..

نضع بين يديك عدد من الفقرات التي تقيس اتجاهاتك نحو تخصصك الدراسي نرجو منك قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وحرص ثم ضع علامة(✓) امام الفقرة وتحت الحقل الذي ينطبق عليك تماماً. علماً انه لا توجد اجابة خاطئة او صحيحة ويرجى ان تكون الاجابة على الفقرات بصراحة وصدق وموضوعية ولا تترك اي فقرة من الفقرات دون الاجابة وان الاجابة ستكون سرية لا يطلع عليها احد سوى الباحث وتستعمل لأغراض البحث العلمي فقط

مثال توضيحي

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ احياناً	لا تنطبق علية ابداً
1	يحقق لي اختصاصي مكانة اجتماعية مرموقة			

اذا كانت الفقرة تنطبق عليك دائماً ضع علامة (✓) تحت الحقل تنطبق عليّ تماماً. اما الفقرة اذا كانت تنطبق عليك احياناً ضع علامة(✓) تحت الحقل تنطبق عليّ احياناً امام الفقرة, اما اذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ابداً ضع علامة(✓) تحت الحقل لا تنطبق عليك ابداً امام الفقرة. والاجابة في ورقة الاجابة المرفوقة مع هذه الاستمارة.

التخصص: علمي انساني

الجنس: ذكر انثى

الباحث

نزار عبد العريس

25

المصادر

1- الازيرجاوي, فاضل محسن.(1991). أسس علم النفس التربوي. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
2- آل ناجي, محمد عبدالله.(2002). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, المجلد(1), العدد(1): 44-9.
3- الالوسي, وفاء طاهر.(1988).قياس اتجاهات الوالدين نحو زيادة الانجاب للأسرة العراقية.(رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة بغداد, كلية الاداب.
4- عبد الدائم, عبدالله.(1974). الثورة التكنلوجية في التربية العربية. بيروت: دار العلم للملايين.
5- مجيد, علي حمدالله.(1990). مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية.(رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة صلاح الدين, كلية التربية.
6- فهمي, مصطفى.(ب.ت). مجالات علم النفس. القاهرة: مكتبة مصر.
7- القشيري, الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج.(ب.ت). صحيح مسلم. طحقق نصوصه وصححه ورقمه وعد كتبه وابوابه واحاديثه وعلق عليه ملخص شرح النووي محمد فؤاد عبد الباقي", الجزء الرابه, القاهرة: دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع. ملاحظة: الحديث رقم 2664.

8- مرعي, توفيق, وبلقيس, أحمد.(1982). الميسر في علم النفس الاجتماعي. ط1, عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
9- الدوري, , ريا ابراهيم اسماعيل.(2001). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات.(رسالة ماجستير غير منشورة), الجامعة المستنصرية, كلية الآداب.

10-حمزة, مختار.(1979). أسس علم النفس الاجتماعي. ط2, الرياض: دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

12-ابو جادو, صالح محمد علي.(1998). سيكلوجية التنشئة الاجتماعية. ط1, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

13- قنديل, بثينة امين مرسي, وكاظم, أمين محمد. (1996). اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة. القاهرة: مكتبة الانجا, المصرية.

14- يعقوب, آمال أحمد. (1989). علم النفس الاجتماعي. بغداد: دار الكتب للطباعة والتوزيع.

15- ابن جابر (2004). علم النفس الاجتماعي- مكتبة دار الثقافة للنشر- الاردن.

16-عبد الحافظ سلامة(2007). علم النفس الاجتماعي, دائرة المطبوعات والنشر, عمان- الاردن.

17- الزبيدي(2003- 122), كامل علوان, علم النفس والاجتماع- الوراق للنشر والتوزيع, الاردن, د.ط.

18- ابو بكر اياد(2010), اختار التخصص الجامعي بين امال الاهل ورغبة الطالب واحتياجات سوق العمل, مجلة رسالة الجامعية, المجلد الثالث عشر. ص8-36.

19- الزوبعي(1981- 19), الاختيارات والمقاييس النفسية- الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر.

20- عدنان يوسف(2009), علم النفس الاجتماعي, اشراء للنشر والتوزيع, عمان- الاردن, الطبعة الاولى.

-21 Dutton , W.H; & Blum . M . P . (1968) . The Measurement of Attitudes Towards Arithmetic With a Likert – Type .Test . Elementary School Journal , Vol . 68 : 259 – 264

-22 Allen , M . J ; & Yes , W . M . (1979) . Introduction to . Measurement Theory Calfornia : Brock , Cole

-23 Allport , G. W . (1935) . " Attitudes " , in Lindzey , gardner Handbook of Social Psychology . Reading : Mas , . Clark University

24- Carlson , N . (1990) . Psychology . 3rd . ed., The United .State of America : A division of Simon & Schustru , Inc

25- Siry , J. (1990) Level of Aspiration of High and Low Achievers in problem – Solving Task . Journal of Psychological . Record , Vol . 40 (2) : 197- 205

26- Thorndike , R.L& Hagan , E. (1969) . Measarement and Evaluation in Psychology and Education . 3rd . ed., New York : . John Wiley & Sons

27- Travers , R. M. (1973) . Educational Psychology : A Scientific Foundation for Educational Practice . New . York : Macmillan Co

28- ,. Guilford, J . P . (1954). Pychometric Methods . 2nd . ed .New York : McGraw – Hillbook Co.

29- : Hoffman , K . (2000) . Psychology in Action . New York . John Wiley & Sons

30- . Horocks , J . E . (1976). The Psychology of Adolescence th . ed ., The United State of America : Houghton4

. Mafflin Company

Neal,D. & Others . (1970). Relationship between Attitudes -31
towards School Subject and School Achievement . Journal of
Educational Research , Vol . 63 (5) : 232

ggAA

31

21

26

22

27

25

الملاحق